في تقرير عن زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية

الأوساط السياسية والإعلامية العربية والإسلامية تابعت باهتمام زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية

المملكة.. بقيادة خادم الحرمين تتمتع بمكانة مرموقة على الأصعدة الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية

□ الأمير عبدالله يتمتع بخبرة وحنكة وهو الشخصية المثلى المؤهلة للاضطلاع بجهود مباركة لصالح الأمة العربية والإسلامية

□ زيارة سمو ولي العهد لقيت ترحيباً واسعاً في الأوساط الأمريكية واكتسبت أهمية كبيرة غطت مختلف المجالات

□ الرياض ـ واس:

تابعت الأوساط السياسية والاقتصادية والإعلامية على الصعد العربية والإسلامية والدولية باهتمام بالغ زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية ضمن جولة عالمية يقوم بها سموه حاليا شملت بريطانيا وفرنسا فضلا عن الولايات المتحدة وتتواصل لتشمل الصين واليابان والباكستان.

وتتطلع الأوساط العربية والإسلامية خاصة الى هذه الزيارة ونتائجها لجهة نصرة القضايا العربية والإسلامية ودعم الموقف العربي وعرض وتقديم وجهة النظر العربية ازاء قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

ويجمع المراقبون على ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتمتع بمكانة مرموقة على الأصعدة الاقليمية والعربية والإسلامية وكذا الدولية انطلاقا من مواقفها المشهودة وجهودها المميزة في دعم العمل الإسلامي والعربي ونصرة قضايا الأمتين الإسلامية والعربية والوقوف بثبات الى جانب قضايا الحق والعدل وايجابيتها وتفاعلها مع كل ما يتعلق بالأمن والسلم الدوليين.

ومن هذا المنطلق يرى المراقبون والمتابعون لزيارة سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة الامريكية ان المملكة العربية السعودية بما لها من وزن وثقل ومكانة قادرة على تقديم وشرح للموقف العربي وعرض وجهة النظر العربية تجاه قضايا المنطقة وتطورات الأحداث فيها.

ويؤكدون ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بما يتمتع به من خبرة وحنكة وتجربة هو الشخصية المثلى المؤهلة للاضطلاع بهذه الجهود المباركة التي تصب في مصلحة الأمة العربية والإسلامية وخير شعوبها.

ولا تقتصر أهمية زيارة سمو ولي العهد على هذا الجانب حيث اتضح بجلاء من خلال لقاءات ومحادثات ونشاطات سموه ان الزيارة غطت مختلف جوانب العلاقات العريقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية وتناولت الشؤون الاقتصادية والبترولية والأعمال والمال والنشاطات الإسلامية والنواحي الثقافية والتعليمية للجاليات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد لقيت زيارة سمو ولي العهد ترحيبا واسعا من مختلف الأوساط الامريكية تجلت بعض ملامحه في البيان الحكومي الامريكي الذي صدر مع بدء الزيارة عن السفارة الامريكية في المملكة للترحيب بسمو ولي العهد وتأكيد عمق العلاقات السعودية الامريكية التي تعود بذورها الى الاجتماع التاريخي الذي جمع الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ والرئيس الامريكي روزفلت وكذا البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض الامريكي الذي نص على «ان الولايات المتحدة الامريكية ظلت تعتبر علاقتها الوثيقة مع المملكة العربية السعودية منذ اول اجتماع بين الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت عنصرا من عناصر السعي العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط» واكد البيان أهمية الدور الذي تؤديه المملكة العربية السعودية.

كذلك يتضح الترحيب والاهتمام بسمو ولي العهد من خلال الاستقبال الحافل الذي لقيه سموه لدى وصول الى واشنطن يوم الاربعاء الثالث من جمادى الآخرة في مستهل زيارته الرسمية ومظاهر الود والتكريم التي تجلت اثناء لقاءات واجتماعات سموه مع القيادات الامريكية واركان الإدارة والحكومة هناك.

ومن خلال العرض التالي لابرز اجتماعات ولقاءات ونشاطات سمو ولي العهد في واشنطن والمحادثات المكثفة التي اجراها سموه وغطت مختلف المجالات يمكن القاء الضوء على حجم الأهمية التي اكتسبتها زيارة سموه للولايات المتحدة الامريكية واستخلاص نتائجها وما تمخضت عنه وحققته من نجاح ملفت اجمع على تاكيده المراقبون والسياسيون والدبلوماسيون والدوائر الإعلامية العربية والدولية.

ففي اليوم التالي لوصوله الى واشنطن الخميس الرابع من جمادى الآخرة التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس وليم جيفرسون كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية في البيت الابيض ونقل سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لفخامة الرئيس والشعب الامريكي الصديق.

وتناولت محادثات سموه مع الرئيس كلينتون العلاقات الثنائية بين البلدين بمختلف مجالاتها وسبل تعزيزها وكافة القضايا على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط وعملية السلام الى جانب مجمل الأوضاع على الساحة الدولية.

وتكريما لسمو ولي العهد اقام فخامة الرئيس الامريكي حفل غداء في البيت الأبيض تخللته جلسة عمل بحضور الوفد الرسمي المرافق لسموه وأركان الادارة الامريكية.

كذلك التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز دولة نائب الرئيس الامريكي البت غور وواصل معه بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الراهنة على الساحات العربية والدولية.

وقلد سمو ولي العهد دولة نائب الرئيس الامريكي وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى الذي يمنح عادة لنواب الرؤساء وأولياء العهود ورؤساء الحكومات.

وقد اعرب دولته عن اعتزازه بتقلد الوشاح واعتبره شرفا وتكريما كبيرين ودليلا على الصداقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

واجرى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في ذات اليوم واليوم التالي الجمعة الخامس من جمادى الآخرة سلسلة محادثات تناولت شؤونا سياسية واقتصادية حيث عقد سموه اجتماع عمل مع معالي وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية مادلين اولبرايت تخلله غداء عمل اقامته الوزيرة اولبرايت على شرف سموه الكريم في مقر وزارة الخارجية.

واستقبل سموه معالي وزير الدفاع الامريكي بالانابة جون هامر بحضور الوفد الرسمي المرافق ورئيس هيئة الاركان الامريكية رئيس مشروع تطوير الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية والسفير الامريكي لدى المملكة كما استقبل سموه معالي وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن.

والتقى سمو ولي العهد قيادات وأعضاء الكونغرس الامريكي حيث عقد سموه اجتماعات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز ورئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ورئيس الاقلية في مجلس الشيوخ توم داشل وعدد من أعضاء الكونغرس وقد تركزت تلك الاجتماعات على العلاقات السعودية الامريكية وقضية الشرق الأوسط ومسيرة السلام والأراضي العربية المحتلة ومجمل القضايا العربية والدولية.

وفي تصريحات صحفية وصف سمو ولي العهد العلاقات السعودية الامريكية بأنها متينة واعرب عن أمله في نمو وتطور هذه العلاقات بما يخدم مصالح الطرفين.

من جانبه رحب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واشاد بعمق العلاقات السعودية الامريكية وأعرب عن تطلعه الى تقوية هذه العلاقات.

وعلق على اللقاء مع سمو ولي العهد بقوله: هذه فرصة طيبة نتطلع فيها الى الاستماع الى آراء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والتي نعتبرها في نظرنا آراء حكيمة.

اما رئيس الأقلية في مجلس الشيوخ الامريكي فخاطب سمو ولي العهد قائلا: نقدر حضوركم الى هنا ونؤكد ان ما نذكره سموكم حيال علاقاتنا حقيقة لدينا ونحن ننظر بعين التقدير والاكبار للقيادة السعودية ولسموكم الكريم.

وفي اعقاب هذه اللقاءات والمحادثات المكثفة والمثمرة أعلن عن اختتام الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية وبدء سموه زيارة خاصة يلتقي خلالها بالعديد من المسؤولين الرسميين ورجال الاعمال ورؤساء الشركات والمفكرين ورؤساء واعضاء عدد من الجمعيات الإسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد صدر في واشنطن بيان مشترك في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية ادرج الزيارة في اطار العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين ورغبة الحكومتين السعودية والامريكية اجراء مشاورات دورية على مستوى رفيع لضمان تنسيق السياسات التي تؤثر على المصالح المشتركة.

وعرض البيان لقاءات سمو ولي العهد مع فخامة الرئيس الامريكي ودولة نائبه واركان الادارة الامريكية وابرز القضايا التي طرحت على بساط البحث والنتائج التي توصل اليها الجانبان وآراءهما تجاه قضايا الساعة وتاكيدهما على التعاون بشكل تام في البحث عن سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وابرز البيان ما عبرت عنه المملكة العربية السعودية من قلق عميق ازاء الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل من طرف واحد بما في ذلك الاجراءات في القدس وطالبت اسرائيل بالتطبيق الكامل لاتفاقات أوسلو وواشنطن.

وفي لفتة أخوية قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الشقيقة الذي يتلقى علاجا طبيا في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد نقل سمو ولي العهد لجلالة الملك حسين تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته له بالشفاء.

وقد لقيت هذه اللفتة صدى ايجابيا في الأوساط الاردنية واشادت بها الصحافة الاردنية كثيرا.

وعقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين والوزراء العرب الموجودين في واشنطن وعرض معهم الأوضاع على الساحة العربية خاصة ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط والاراضي العربية المحتلة حيث استقبل سموه كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر وسمو وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ومعالي وزير خارجية سوريا فاروق الشرع كذلك استقبل سموه رؤساء شركات البترول الكبرى في امريكا.

وتابع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نشاطاته بحضور حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس الاعمال السعودي الامريكي والقى سموه كلمة خلال الحفل شدد فيها على ان المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز حريصة على ترسيخ أسس ثابتة من الاستقرار بكل معطياته باعتباره الدعامة الرئيسية التي يستند إليها الاستثمار.

واكد سموه نجاح الإنسان السعودي في تسخير الثروات الطبيعية لبناء البلاد وعمارتها في اطار اقتصاد يقوم على الملكية والمبادرة الفردية ودعم أنشطة القطاع الخاص.

وتناول سموه جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التوازن المالي ودعم التنمية والاستثمار وتطرق الى مجالات الاستثمار المتعددة والواعدة في المملكة والظروف المتاحة لقيام تعاون مشترك بين رجال الأعمال السعوديين والامريكيين.

وتحدث سموه عن تشابك المصالح في العالم وضرورة اخذ ذلك في الحسبان وحيا أخيرا جهود مجلس الأعمال السعودي الامريكي والقائمين عليه.

كذلك القيت خلال الحفل كلمات تضمنت ترحيبا بسمو ولي العهد وعرضا لأهداف مجلس الأعمال السعودي الامريكي ونشاطاته.

وشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مساء السبت الماضي الحفل الذي اقامته الملحقية الثقافية بسفارة المملكة والأكاديمية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية بمقر الأكاديمية في واشنطن وهو الحفل الذي نقل تلفازيا في نفس الوقت عبر الأقمار الصناعية الى خمسة من اكبر مراكز تجمع الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وجه سمو ولي العهد خلال لقائه مع ابنائه وبناته الطلبة والطالبات الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية كلمة اوصاهم فيها بتقوى الله تعالى والعمل على خدمة دينهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية وتمنى لهم التوفيق والسداد.

ثم اجاب سموه على العديد من الأسئلة التي تناولت اهتمامات وشؤون وتطلعات الطلبة والطالبات تلا ذلك كلمات وأناشيد وقصائد ترحيبية.

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوم الاثنين الثامن من جمادى الآخرة معالي وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشارد دسون الذي نوه عقب اللقاء بعمق العلاقات السعودية الامريكية ووصف لقاءه مع سمو ولي العهد بأنه ممتاز للغاية.

كذلك استقبل سموه رؤساء الجمعيات العربية الامريكية حيث جرى عرض لنشاطات تلك الجمعية.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء نوه رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين بنجاح زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية ونتائجها الإيجابية على مختلف الأصعدة.

واستقبل سموه ايضا رؤساء المنظمات الإسلامية بالولايات المتحدة الامريكية واستعرض معهم المهام التي تؤديها هذه المنظمات في مجال خدمة الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية.

كذلك استقبل سموه بعض ممثلي الجالية الإسلامية في منطقة واشنطن حيث جرى عرض لأوضاع العمل الإسلامي في امريكا.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس لجنة العلاقات الفرعية للشرق الأوسط في الكونغرس الامريكي السناتور شيل هيغل وكذلك الأدباء والمفكرين الامريكان العرب.

وعقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لقاء حميما مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى الولايات المتحدة الامريكية اكد سموه خلاله ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تضع كل امكاناتها في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية واطلعهم سموه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الامريكيين خاصة فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط وعملية السلام والمواقف العربية التي اكدها سموه أمام المسؤولين الامريكيين بشأن تطورات الأحداث في المنطقة.

من جانبه رحب عميد السلك الدبلوماسي بالنيابة سفير سوريا لدى الولايات المتحدة بسمو ولي العهد باسم السفراء العرب ونوه بحرص المملكة على خدمة القضايا العربية والإسلامية ودورها الفاعل في كافة المحافل لنصرة تلك القضايا.

كذلك استقبل سموه ولي العهد فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه قضية الشرق الأوسط ومسيرة السلام في المنطقة.

وفي اطار التواصل استقبل سمو ولي العهد يوم الثلاثاء التاسع من جمادى الآخرة سفيرين سابقين للولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة هما تشارلز فريمان وجيمس ايكنز.

وهكذا تتواصل الجهود الخيرة للمملكة العربية السعودية على طريق خدمة القضايا الملحة للأمتين العربية والإسلامية وتوطيد العلاقات مع واحدة من الدول الكبرى بما يعود بالمصلحة على الجانبين ويعمق التعاون المشترك.

ان عرضا للوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد في زيارته للولايات المتحدة الامريكية يبرز ويؤكد تلك الأهمية التي تكتسبها الزيارة وجديتها وشموليتها ومدى فاعلية اللقاءات الجانبية التي اجراها أعضاء الوفد مع نظرائهم الامريكيين.

لقد أولت وسائل الإعلام العربية والدولية اهتماما واسعا بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية وتابعت لقاءات ونشاطات سموه هناك وأفردت لذلك الكثير من التقارير والتحقيقات والمقابلات والتحليلات للوقوف على ابعاد هذه الزيارة وما تحمله من مضامين مهمة تنعكس نتائجها على الكثير والكثير من القضايا والشؤون العربية والدولية.

لقد صدر امس تأكيد فلسطيني على أهمية زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية وترحيب بجهود سموه الخيرة على صعيد نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد عبر عن ذلك بوضوح سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب الذي قال في تصريحات صحفية: ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحمل هموم الأمة العربية لطرحها ومناقشتها مع قادة العالم.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية عبرت بصلابة عبر مواقفها عن الهدف والأمل الفلسطيني الذي حمله بكل امانة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

ان لهذه التصريحات دلالات عديدة فهي صادرة عن اصحاب القضية وتتضمن تأييدا مطلقا لجهود سمو ولي العهد وما طرحه من مواقف وآراء تجاه القضية الأولى للعرب والمسلمين ولا شك ان الأيام القادمة ستشهد بلورة المزيد من الإيجابيات التي اسفرت عنها الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية على صعيد خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية والعلاقات السعودية الامريكية بجميع مجالاتها.

أضواء

ماذا يجري في ماليزيا..؟!

نعم ماذا يجري في ماليزيا..؟!.

هل هي ازمة ديمقراطية كما تقول كتابات الصحافة الغربية المقروءة والمرئية؟!.

ام هي الأزمة المتاصلة والمزمنة التي تعاني منها الدول النامية عموما بالتشبث بالحكم وتدمير الصاعدين حتى لا يشكلوا خطراً على الزعماء..؟!.

ام هي فعلاً ازمة فساد مالي وخلقي ظهر فجاة وطال الشخص الثاني في الحكومة الماليزية.. والشخص الثاني في الحزب الحاكم.. والشخص الذي كان يفترض ان يخلف رئيس الحكومة عندما يتقاعد.. او يبتعد..؟!.

أم ان هدف تدمير سمعة انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية وشريك محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا فيما تحقق لماليزيا من ازدهار اقتصادي هو قطع الطريق امام التيار الذي يقوده انور الذي سيسطر على الحكم وعلى ماليزيا بعد ان يخلف محاضير في رئاسة الحزب والحكومة..!؟

وهل لعملية التشويه التي يتعرض لها هذا الزعيم الماليزي الذي يحسب على الاسلاميين علاقة بالحصار والمضايقات التي تحكم على هذه الفئة من السياسيين؟!

لم ان الدور جاء الآن على ماليزيا لاغراقها بالمظاهرات والفوضى السياسية حتى تصبح شبيهة باندونيسيا وبالتالي تتم الحلقة الثانية من عملية تدمير نمور آسيا..؟!

جميع ما طرح تساؤلات تجعل المراقب خاصة البعيد عن مسرح الاحداث حذراً ولا يستبعد ايا منها فالصراع الآن الذي يعد ظاهرياً صراعاً بين محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا ونائبه السابق انور ابراهيم معقد وتتداخل فيه كثير من المفاهيم والمصالح السياسية والحزبية وحتى الدينية الا انه من المؤسف ان تصل الأمور في مثل هذا الصراع الى هذا المستوى سواء باطلاقاتهم للشينة ضد احد رموز الحكم الماليزي الذي صنع لماليزيا اسطورة الرقي الاقتصادي، واذا كان انور ابراهيم فاسداً واعتاد على ممارسة علاقات جنسية مخالفة للطبيعة فأين كان متهمو انور ابراهيم كل هذه السنين ولم يكتشفوا مخالفته للطبيعة في علاقاته الجنسية..؟!

واذا كان مقبولا ان يتهم وزير او زعيم سياسي بالفساد المالي او الاداري ضمن صراعات الأحزاب السياسية وقادتها الا انه ليس مستساغا ان تضاف الاتهامات الجنسية والأخلاقية الى قائمة اسلحة تصفية الخصوم السياسيين الا اذا اعتبرنا ذلك انتقالا للعدوى من امريكا.. الى الدول النامية رغم ان الامريكيين لا يرون في تجاوزات رئيسهم الجنسية خروجاً على «الطبيعة» في حين يزيد زعماء الدول النامية القابضون على ناصية الحكم تهماً اكثر اساءة وتدميرا للشخص باتهامه بالشذوذ الجنسي الذي لم يجرؤ الامريكان على اتهام رئيسهم به رغم كل الدلائل في حين تطلق التهم في الدول النامية جزافاً.. حتى دون ان تكون هناك قرائن.. ولا ادلة.. فرجال امن السلطة التعسفية كفيلون بصنع ادلة..!!.

جاسر عبد العزيز الجاسر

المعارضة الأفغانية تدعو الحركة إلى التفاوض

طائرة تابعة لمسعود تلجأ إلى طالبان

□ إسلام اباد ـ نيويورك ـ الأمم المتحدة ـ الوكالات:

قالت وكالة انباء افغانية امس الاربعاء ان طيارا من المعارضة الافغانية المناهضة لحركة طالبان لجأ الى الحركة الاسلامية وفر بطائرته الى العاصمة الافغانية كابول.

وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان الطيار لجأ الى طالبان امس الاول الثلاثاء وحول طائرة الشحن الروسية الصنع طراز انتينوف ٣٢ التي يقودها الى كابول بعد ان سلم امدادات عسكرية من طاجيكستان الى احمد شاه مسعود قائد الجيش في الحكومة الافغانية المخلوعة.

وذكرت الوكالة ان الطيار محمد خان ظل على اتصال بطالبان على مدى الايام القليلة الماضية من خلال اقارب له.

وقالت ان الطيار فكر في البداية في تحويل الشحنة العسكرية كلها الى كابول لكنه لم يستطع لوجود حرس مسلح على متن الطائرة.

وبعد ان سلم الطيار شحنته العسكرية في مطار باجرام الذي تسيطر عليه قوات مسعود اقلع بطائرته وحول مسارها الى مطار كابول وكان على متن الطائرة اربعة من افراد الطاقم.

ورحب متحدث باسم طالبان بلجوء الطيار وحث باقي طياري مسعود على الفرار.

وتتمركز قوات مسعود على بعد ٢٥ كيلو مترا شمالي العاصمة الافغانية وتشكل اخر تحد جاد لحكم طالبان في افغانستان.

وتسيطر حركة طالبان على اكثر من ٩٠ في المئة من اراضي افغانستان بعد ان قضت على جماعات معارضة اخرى. ومن جهة اخرى دعت السلطات الافغانية المهزومة حركة طالبان امس الثلاثاء الى بدء مفاوضات «على الفور» تمهيدا لتشكيل حكومة «تمثل الشعب الافغاني بكافة فئاته». وقد وجه النداء نائب وزير الخارجية الافغاني أ. عبدالله في خطاب القاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويمثل عبدالله الطرف الذي تعترف به الامم المتحدة على رغم سيطرة طالبان على القسم الاكبر من الاراضي الافغانية. وقال ان «لا حل عسكريا للنزاع الافغاني» مؤكدا ان «انسحاب العناصر الاجنبية والمسلحة وعودة المعارضة «طالبان» الى طاولة المفاوضات وتشكيل حكومة تمثل كافة اتنيات الشعب الافغاني، هي النقاط الاساسية» التي يمكن ان تؤدي الى السلام.

□□□

بكين ستوقع الاثنين اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية

□ واشنطن ـ ا.ف.ب:

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الأول الثلاثاء ان الصين ستوقع اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية في نيويورك في الخامس من تشرين الاول / اكتوبر المقبل.

واوضحت اولبرايت ان وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوانغ الذي يزور واشنطن ابلغ بذلك الرئيس بيل كلينتون خلال محادثاتهما اليوم في البيت الابيض. واكدت انها ستتطرق ايضا الى «مجموعة من المسائل المتعلقة بحقوق الانسان» خلال لقائها بعد ظهر اليوم مع نظيرها الصيني. واضافت «يسعدني ان اقول ان وزير الخارجية الصيني اعلن خلال الاجتماع الذي عقده مع الرئيس كلينتون ان الصين ستوقع وتطبق الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية في الخامس من تشرين الاول / اكتوبر المقبل في نيويورك. وقد تعهدت بكين في اذار / مارس الماضي بتوقيع الاتفاقية لكنها لم تحدد حتى الآن موعدا لذلك.

خادم الحرمين تلقى

تتمة المنشور ص١

تهانيهم وتمنياتهم الطيبة بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بالمزيد من الرخاء والازدهار.

فقد تلقى ـ يحفظه الله ـ من كل من:

فخامة الرئيس رجب ميداني رئيس جمهورية البانيا.

فخامة الرئيس الفريق ركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.

فخامة الرئيس كيرو جيليجو روف رئيس جمهورية مقدونيا.

دولة الدكتور محاضير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا.

دولة الدكتور فلاديمير ميتشيار رئيس وزراء جمهورية سلوفاكيا.

وقد اجابهم ـ ايده الله ـ ببرقيات شكر باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا مقدراً لهم مشاعرهم الطيبة ومتمنياً لهم موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم الرخاء والازدهار.

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لدولة المستشار المنتخب لجمهورية المانيا الاتحادية غير هارد شرودر بمناسبة انتخابه مستشارا لجمهورية المانيا الاتحادية.

واعرب الملك المفدى في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني الودية متمنيا لدولته الصحة والسعادة.

واكد حفظه الله في هذه المناسبة على العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين وما يتطلع إليه حفظه الله لجهة تنميتها وتعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص١

في العالم اجمع.

واني اثق باننا سنحقق ـ باذن الله ـ ما نتطلع اليه كما اود ان انوه بتقديري البالغ للجهود التي تبذلها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لكسر الجمود الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط وتطلعنا الى بذل المزيد من الجهود الموفقة باذن الله في هذا الاتجاه نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وفي الختام اتمنى لفخامتكم شخصياً دوام الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق وافر الرخاء والازدهار الدائمين وتقبلوا فخامتكم اطيب تحياتي وموفور تقديري.

صديقكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لدولة نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية اثر مغادرة سموه واشنطن..

دولة السيد البرت آل جور

نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية

يسرني في ختام زيارتي الرسمية لبلادكم الصديقة بعد ان سعدت بلقاء دولتكم واعضاء حكومتكم ونخبة كريمة من المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية ان اتقدم بموفور الشكر وعظيم الامتنان على ما لقيته والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

كما يسرني ان اعبر لكم عن اعتزازي بالعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين وتطلعنا للعمل على تطوير التعاون والعلاقات بين بلدينا في مختلف المجالات لما فيه خير الشعبين وتحقيق مصالحهما المشتركة.

اتمنى لدولتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق دوام التقدم والرخاء مع اطيب تحياتي وتقديري.

صديقكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

وقد غادر يحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واشنطن بعد ظهر امس بتوقيت واشنطن متوجها الى هاواي في طريقه الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية.

وكان في وداع سمو ولي العهد في قاعدة اندروز الجوية في واشنطن السفيرة بوزارة الخارجية الامريكية ري فرنشي وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين وممثل قاعدة اندروز الكولونيل بروكس باتني واعضاء السفارة والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الجالية السعودية.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى هاواي مساء امس بتوقيت هاواي.

وكان في استقباله في مطار هونولولو الدولي بهاواي صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وعدد من المسؤولين ووصل في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

الأمير سلمان

تتمة المنشور ص١

واليابان وفرنسا والمانيا وباكستان والهند وكوريا ومصر للمشاركة في هذه الندوة كما يشارك في هذه الندوة باحثون من الجامعات والمراكز البحثية العلمية السعودية ومتخصصون من القطاع الخاص المهتم بالبحث العلمي.

وبين الدكتور السند انه سيتم خلال هذه الندوة عرض خبرات القطاع الاجنبي في تسويق نتائج البحوث وتجارب القطاع الخاص الداخلي ورؤية المتخصصين في الداخل والخارج وتجارب الجهات الحكومية المستفيدة اضافة الى خبرات الجهات المانحة الحكومية الداخلية والأجنبية وستعرض الاوراق العلمية للضيوف المشاركين خلال فعاليات الندوة كما سيتخللها حلقات نقاش مسائية تتناول البحث العلمي والقطاع الانتاجي ومعوقاته.

واعرب عن بالغ تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز على هذه الرعاية لهذه الندوة التي تؤكد مدى ما يوليه سموه من اهتمام ودعم للبحث العلمي بما يخدم اغراض التنمية في المملكة.

د. الفارسي

تتمة المنشور ص١

انطلاقاً من الأسس القويمة التي يرتكز عليها الاعلام السعودي.

واعرب معاليه عن عميق ارتياحه للتغطية الصحفية المميزة التي واكبت ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وفق ما اعد من برامج وخطط وابدى ثقته لجهة استمرار وتواصل هذا التفاعل الوطني مع الذكرى المئوية لتاسيس المملكة التي تحل في الخامس من شوال المقبل وكذا جميع المناسبات الوطنية العزيزة.

وتناول معالي وزير الاعلام مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية واقع واحوال الصحافة السعودية والوسائل التي تمكنها من مواصلة اداء رسالتها داخلياً وخارجياً انطلاقاً من مبادىء وقيم المجتمع السعودي والنهج الاسلامي القويم الذي تتمسك به المملكة العربية السعودية.

وطرح معاليه معهم ما استجد على صعيد العمل الصحفي والمجال الاعلامي في قضايا وامور تتصل بالشأن الداخلي والخارجي وتبادل معهم الآراء حول اساليب ووسائل تحقيق المزيد من النمو والتطور لوسائل الاعلام المقروءة وما قد يعترض مسيرتها من عقبات وصعوبات مع استعراض لمسيرة العمل الصحفي في اطاره العام وما تحقق من انجازات وخطوات في هذا الشأن وما توفره التقنية المتقدمة من امكانات للعمل الصحفي وسبل الاستفادة منها.

وقد حضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور عبد الله بن صالح الجاسر والمدير العام لوكالة الانباء السعودية محمد العلي الخضير والمشرف العام على مكتب معالي الوزير محمد بن عمر صباغ ووكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي مسفر بن سعد المسفر.

مؤتمر صحفي

تتمة المنشور ص١

ان يجري الوزراء محادثات لمدة يوم.

ومن المتوقع ان تناقش الدول الثلاث المسار المحتمل لاسعار النفط العام المقبل بعد ان قادت هذه الدول جولتين من تخفيضات الانتاج العالمي للنفط هذا العام من اجل دعم الاسعار المتهاوية.

وكان وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز قد قال ان الثلاثة سيحللون اوضاع السوق بعد ما يسمى باتفاقي الرياض وامستردام اللذين خفضا المعروض العالمي من النفط بمقدار ٢,٥ مليون برميل يومياً.

وقد بدأت الاسعار منذ ذلك الحين تنتعش من ادنى مستويات لها في وقت سابق من العام.

خطة للحكومة الروسية

تتمة المنشور ص١

واوضحت صحيفة «كومرسنت» التي نقلت الخبر امس الاربعاء ان ماسليكوف الشيوعي يقترح في خطته التي سيعرضها اليوم الخميس على مجلس الوزراء اعتماد هذه الطريقة لتسديد المتأخرات على مدى شهرين. واستناداً على الخطة التي اطلعت عليها الصحيفة فان نائب رئيس الوزراء يعتزم ايضا تصحيح الاجور لتتناسب مع نسبة التضخم ابتداء من الاول من كانون الثاني يناير المقبل على ان يلي ذلك رفع للحد الادنى للاجور. واوضحت «كومرسنت» انه في وقت بلغت فيه الكتلة النقدية في البلاد ١٦٦ مليار روبل تجد الحكومة نفسها مرغمة على اللجوء الى طبع العملة ما سيتسبب في عودة دوامة التضخم.

وقالت صحيفة رجال الاعمال ايضا ان الخطة تنص على تأميم قريب لبعض المصارف التجارية ومن بينها «اس بي اس اغرو» الذي يقف على حافة الافلاس وانشاء مصرف حكومي جديد «لاعادة التعمير والنمو» يهدف الى تقديم الدعم المالي للمنتجين الروس. من جهة اخرى يعتزم ماسليكوف تشكيل لجنة الشؤون المالية تضم مسؤولي القطاع الرئيسيين وهم فيكتور غيراتشتشينكو (حاكم المصرف المركزي) وميخائيل زادورنوف (وزير المال) وغورغي بوسي (المدير الجديد للخدمات الضريبية). اخيراً لا تنص خطة ماسليوكوف على خفض للضرائب لا سيما ضريبة الدخل والارباح كما كان الح اليه الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء المكلف الشؤون المالية والذي استقال الجمعة.

ومن جهة اخرى وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاربعاء على مراسم تعيين سبعة وزراء حكوميين لينتهي تقريباً من تشكيل حكومة روسيا الجديدة. وعين يلتسين كلا من فاليري كيربيشنيكوف وزيرا للسياسات الاقليمية وسيرجي كلاشينكوف وزيراً للعمل وفلاديمير فيليبوف وزيرا للتعليم وفلاديمير ستارودوبوف وزيرا للصحة وفلاديمير بيجوروف وزيرا للثقافة.

ويبقى كل من فيكتور سيمينوف في منصبه كوزير للزراعة ويفجيني اداموف وزيرا للطاقة النووية.

وكان مجلس النواب الروسي (الدوما) قد اكد تعيين رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف في الحادي عشر من ايلول سبتمبر الحالي.

تتمات ـ تتمات

انور مثل

تتمة المنشور ص١

لوائط خاصة.

وسمحت محكمة الأمس للأطباء بفحص انور الذي اعتقلته الشرطة الماليزية منذ يوم ٢٠ سبتمبر ايلول.

وظهرت في المحكمة ايضا عزيزة اسماعيل زوجة انور واثنتان من بناته. وقالت زوجته وهي طبيبة عيون ان نظر زوجها تاثر تاثرا طفيفا كما انه شكا من عدم قدرته على الاتزان. وكان انور قد اعتقل في ٢٠ من سبتمبر ايلول بعد ان قاد احتجاجات مناهضة للحكومة وعزل من منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في الثاني من سبتمبر ايلول.

وفي واشنطن دعت وزارة الخارجية الامريكية ماليزيا الى فتح تحقيق في قضية انور ابراهيم ابرز المعارضين الماليزيين وقال جيمس فولي مساعد المتحدث باسم الخارجية الامريكية في بيان «نحن قلقون جدا «....» من المعلومات التي تتحدث عن اعمال وحشية ارتكبتها الشرطة خلال حبس انور ابراهيم».

واضاف ان «جميع الحكومات مسؤولة عن امن المعتقلين. ويتعين التحقيق في هذه المعلومات واحالة المسؤولين الى القضاء اذا ما تأكدت».

ومن جهتها دانت منظمة العفو الدولية امس الاربعاء «المعاملة السيئة» التي يلقاها نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم في السجن الامر الذي يظهر «استخفاف» حكومة كوالالمبور «الفاضح» بحقوق الانسان.

من جهة اخرى اعربت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان عن قلقها على مصير معتقلين سياسيين اخرين لا يحق لهم استقبال ذويهم او محامين. وقال انور الذي ظهرت على ذراعه اليمنى آثار ضرب وكانت عينه متورمة، امس الثلاثاء امام المحكمة بانه تعرض للضرب.

واعربت منظمة العفو عن اقتناعها بان هذه المحاكمة سياسية وطالبت بالافراج فورا ومن دون شروط عن نائب رئيس الوزراء السابق الذي اوقف في ٢٠ ايلول / سبتمبر الماضي بتهمة الفساد واقامة «علاقات جنسية مخالفة للطبيعة».